معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم

قراءة في المنهج والنحو

د. يونس يحيى عبد الله العِزِّي

قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين منّزل الكتاب بلسان عربي مبين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن من أعظم الجهد جهدا يبذل في خدمة كتاب الله دراسة وتفسيرا واستشهادا، ولعل من أهم ما يخدم به الكتاب العزيز مسألة الإعراب، لارتباطها ببيان المعنى، وقد جاء الكتاب المؤلف في إعراب ألفاظ القرآن الكريم للخاصة ولمن له نصيب من المعرفة في لغة العرب، ليعيد الوصل بين أهل النحو والقرآن .

وقد رأى المؤلف أن يجعل الكتاب برموز مختصرة عن مصطلحات النحو والاعراب سالكا بذلك طريقة النحو الوظيفي ومختصراته .

وقد رأيت أن أراجع الكتاب بين الرموز والنحو القرآني من خلال هذا البحث، وأسمُ عنوانه بـ(معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم قراءة في المنهج والنحو) وقد اقتضت مادة البحث أن تكون مطالبه على النحو الآتي :

المطلب الأول: الكتاب منهجه وحقيقته. وتناولت فيه: أولا : تعريف بالكتاب. ثانيًا: منهج الكتاب. ثالثًا : حقيقة معجمية الكتاب. أأما المطلب الثاني ففي نقد المنهج وفيه: أولا : مخالفات في استعمال الرموز. ثانيًا : أخطاء في استعمال الرموز .

ثالثًا : رموز غير مصرّح بها . وبشأن المطلب الثالث فقد كان في نقد النحو وفيه: أولا: أوهام إعرابية. ثانياً: مخالفات نحوية .وقد أعتمدت في انجازه مصادرة متنوعة بين القديم والجديد ، وختمت البحث بتوصيات ضمنتها ما يمكن أن توصف بالنتائج وهي: أن الكتاب تضمن جهدا حقيقا بالاهتمام والعناية ، فقد سعى بجد ليخرج النحو من التفاصيل إلى مختصرات من خلال الرموز، وهي خطوة لم تسبق على ما علمت من مراجعتي للمظان المعتمدة في التأليف النحوي والقرآني، أما فيما يتعلق بالنحو والخلاف فيه، فقد خلا الكتاب من الخلافات النحوية وهذا ما اقتضاه نمط التأليف بالمختصرات والرموز، أما التوصيات التي ذهب إليها البحث فهي: ضرورة توحيد الرمز للمصطلح النحوي حتى يكون دالا عليه، ضبط الرمز المستعمل وإعادة التدقيق في الرمزين الخاصين بالمفعول به الثاني، ونرى أن الكتاب يصلح أن يرشح لتسجيله بحثًا في الدراسات العليا ، لدراسته بعمق واستخراج ما يمكننا من خلاله أن نحكم به على الكتاب أنه أخذ بالراجح من الوجوه النحوية المعتبرة أم لا ؟ ، ومن خلالها تصلنا أيضًا المعرفة هل الكتاب قد وافق مذاهب النحاة الأوئل أو لا ؟

Abstract

Praise be to Allah house of the book Arabic tongue, and God bless our Prophet Muhammad and his family and companions either:

The greatest effort is an effort in the book of God's service study and explanation and quotes, and perhaps the most important thing served by Aziz book issue to express, because they relate to a statement sense, The book author in the express words of the Koran to private and to whom a share of the knowledge in the language of the Arabs, to re-link as between the people and the Koran.

The author felt that the book makes the symbols brief terms as passable and express it as a career and a way Mokhtasrath.

I have seen that I review the book of symbols, as Quranic Through this research, the name address (b Lexicon express words of the Koran reading in the curriculum, grammar) The subject matter deemed to be required as follows:

First requirement: The book approach and reality. And dealt with it: First, the definition of the book. Second: The Way of the book. Third, the fact lexical book. , The second requirement in the curriculum and the criticism: First: irregularities in the use of symbols. Second, errors in the use of symbols.

Third: the symbols unauthorized. And on the third requirement it has been in the criticism of grammar, in which: First illusions inflectional. Second offenses grammatical. The adopted at accomplished variety confiscation of old and new, and sealed search recommendations guaranteed by what could be termed the results, namely: that the book included a real effort of attention and care, it has sought so hard to come out as details to summaries through symbols, which is not a step run-up to what I learned from my review of Mazan adopted in authoring grammar and Koranic, regarding Balnho and dispute it, the book of the differences grammatical vinegar, and this is what went into the writing of abbreviations and symbols pattern, but recommendations that went to search are: the need to consolidate the symbol of the term grammar so that Dalla Thus, the user code tuning and re-checking the symbols special Palmfol by the second, and see that the book is fit to nominate for registration papers in graduate studies, to study it in depth and extract from which we can judge by the book that he took Balrajeh faces grammatical considered or not? And, through them we receive also knowledge Does the book have approved the doctrines grammarians Alooil or not?

المقدمة

الحمد لله رب العالمين منّزل الكتاب بلسان عربي مبين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن من أعظم الجهد جهدا يبذل في خدمة كتاب الله دراسة وتفسيرا واستشهادا، ولعل من أهم ما يخدم به الكتاب العزيز مسألة الإعراب، لارتباطها ببيان المعنى ولا سيما أننا في زمان لم يبق للعربية أهل ينطقون بفصيحها من الخاصة فضلا عن العامة والسوقة من الناس، وقد جاء الكتاب المؤلف في إعراب ألفاظ القرآن الكريم للخاصة ولمن له نصيب من المعرفة في لغة العرب، ليعيد الوصل بين أهل النحو والقرآن.

وقد رأى المؤلف أن يجعل الكتاب برموز مختصرة عن مصطلحات النحو والاعراب سالكا بذلك طريقة النحو الوظيفي ومختصراته.

وقد رأيت أن أراجع الكتاب بين الرموز والنحو القرآني وأسمُ عنوانه بـ(معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم قراءة في المنهج والنحو) وقد اقتضت مادة البحث أن تكون مطالبه على النحو الآتي:

المطلب الأول: الكتاب منهجه وحقيقته.

أولا: تعريف بالكتاب.

ثانيًا: منهج الكتاب.

ثالثًا: حقيقة معجمية الكتاب.

المطلب الثاني: نقد المنهج وفيه:

أولا: مخالفات في استعمال الرموز.

ثانيًا: أخطاء في استعمال الرموز.

ثالثًا: رموز غير مصرّح بها.

المطلب الثالث: نقد النحو وفيه:

أولا: أوهام إعرابية.

ثانياً: مخالفات نحوية.

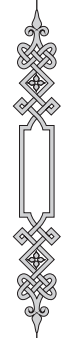

المطلب الاول: الكتاب منهجه وحقيقته.

أولا: تعريف بالكتاب:

الكتاب من تأليف (مكتبة لبنان)، قدّم له الشيخ محمد السيد طنطاوي، مفتي الديار المصرية، وراجعه الشيخ محمد فهيم أبو عبية وقدّم له. وقد أوهمت النسخة المصورة والمطبوعة في إيران مطبعة: شريعت، الناشر مؤسسة الصادق للطباعة والنشر. عن الطبعة الأصل في لبنان أن المؤلف هو الدكتور محمد السيد طنطاوي، وهو ما أثبتته في بطاقة الكتاب، وهذا خلاف الواقع أنه مقدم الكتاب لا غير.

قد طبع الكتاب على أنه مصحف يمكن تداوله بموجب قرار الموافقة الصادر عن الأزهر / مجمع البحوث الإسلامية / الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة / إدارة المصاحف. بالرقم (٨٦٢) الصادر في ٢٥/ ٧/ ١٩٩٤ م. والمثبتة صورة عنها في أول الكتاب.

وجدير بالذكر والإحاطة أن الكتاب بكل ما فيه طبع مرة أخرى في لبنان ناشرون بطبعته الأولى سنة ١٩٩٩ م، بعنوان (معجم إعراب الألفاظ والجمل في القرآن الكريم) بزيادة إعراب الجمل، وبقيت المقدمة لشيخ الأزهر، وأثبتت المراجعة للشيخ محمد فهيم أبو عبية لإعراب الألفاظ فقط، ومراجعة إعراب الجمل للدكتور علي عبد المنعم عبد الحميد، وكتب الإعداد والتنسيق باسم (أبو فارس الدحداح) وقد جُددت تصاريح التداول من الأزهر لهذه الطبعة أيضا.

والكتاب ككل كتاب هو عمل بشر لا نتوقع بحال أن يصدر خاليا من كل عيب ومعصوما عن كل زلل، وبالجملة هذا الكتاب لو أخذ الوقت الكافي من التدقيق والتمحيص لخرج – لا شكل – بأحسن مما هو عليه الآن، وقد وقفت على أخطاء في الطباعة منها ما لا يقبل وقوعه أبدًا وهو الخطأ في الآيات، ولا سيما أنه طبع على أنه مصحف يمكن تداوله.

فقد سقطت لفظة (هم) من الآية السبعين بعد المئة من سورة آل عمران وهي قوله: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وبقي مكانها بياض وتحتها رمز الاعراب: مبتدأ. وهذا الخطأ بقي في الطبعة المزيدة

بإعراب الجمل، مثبت في إعراب اللفظ وإعراب الجملة نفسها.

أما أخطاء الطباعة فهي قليلة وإن لم استقصها أو أعمد إلى متابعتها بدقة فقد وقفت على بعض منها مثل: ما وقع في جدول بالعبارات المستعملة في إعراب الحرف، ذكر (حرف نسخ إنَّ) و وضع تفسيره: إن مخففة من الثقيلة إنَّ. فهو يريد المخففة من هذا الرمز والخطأ تشديد النون فيه. وكذلك الرمز ((ف) زايد) المثبت تحت قوله: (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ) من الآية / ٦٢ من سورة البقرة. والمطلوب هو ((ف) زائد). و الرمز (خبر مقرم [م]) المثبت في إعراب (قل لله) من الآية / ١٢ من سورة الأنعام، ومراده (خبر مقدم [م]).

ومثل هذا في الحقيقة لا يُعد إلا من قبيل الأخطاء الطباعية، التي قد تكون مغتفرة إذ لا تشكل خطرا كبيرا على الجانب العلمي كما يسهل ملاحظتها، ولا سيما أن الكتاب مؤلف للمتخصصين.

ثانيًا: منهج الكتاب.

لا بد لي من توضيح منهج الكتاب ولو بإيجاز غير مخل ليتمكن القارئ الكريم من تصوره عند متابعته في طيات هذا البحث ولاكتمال الفائدة رأيت أن يكون العرض على شكل نقاط:

١. الكتاب يُعنى بإعراب الالفاظ دون الجمل والتراكيب وهو ما يوجبه عنوان الكتاب (معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم) غير أنه قد يقدر الجمل التي لها محل من الاعراب مكان اللفظ كما في تقديره الخبر إن كان جملة فعلية والفاعل إن كان مصدرا مؤولا وجملتي الشرط خبرا لاسم الشرط المعرب مبتدأ وهكذا إذ لا يمكن إهمال مثل هذه التقديرات التي بدونها لا يظهر المقصود من الاعراب كما يقدر أحيانا الفعل والفاعل المحذوفين فهما وإن كانا جملة لا محل لها من الاعراب غير أن تقديرها يميز الكلمة المعربة بتأثيرها.

٢. استعمل الكتاب الرمز للنحو القرآني استعمالا غير مسبوق في الدراسات القرآنية وهو منهج متبع في النحو الوظيفي كما في (معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات)[1] وإن الرموز المستعملة في الكتاب وضع لها جداول في مقدمة الكتاب وكذلك فيما يتعلق بالارشادات الخاصة بالاستعمال وقد

(١) معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، العقيد الركن أنطوان الدحداح، راجعه: د. جورج متري عبد المسيح: نشر مكتبة لبنان، بيروت _ لبنان. ط/ ٤ ١٩٨٩ م، ينظر: ٢٦٣ _ ٢٦٩.

أعطى أمثلة لتوضيح الاستعمال سهلت على القارئ فهم استعمال الرموز، وهي ستون رمزًا لإعراب الأسماء، وثمان وعشرون رمزًا لإعراب الأفعال، واثنان وثلاثون رمزًا للحروف.

٣. لم يلتزم المؤلف بما وضع من رموز في مقدمة كتابه، فنجده يخالفها، كأن يستعمل رموز لم يصرح بها، أو يجمع بين رمزين سبق أن وضعهما مفردين في القائمة الخاصة بالرموز المستعملة، وكما يؤخذ عليه أنه لم يكن دقيقًا في بعض تلك الرموز، فهو على سبيل المثال يضع في قائمة الرموز الخاصة بالأسماء (جار ومجرور) ويفسرها: حرف جر واسم مجرور، ويضع في قائمة الحروف الرمز: (ح. جر). وكان يمكنه الاستغناء عن هذا الرمز الأخير بما وضع في قائمة الأسماء وهو ما يناسب الاختصار.

٤. ابتعد الكتاب عن الاستشهاد وسرد الخلاف فيصدق عليه تسمية النحو الانتقائي إذ اختار مؤلفه ما رآه راجحا دون الالتفات إلى سواه وهو ما أكده الشيخ محمد فهيم أبو عُبية المُقدِّم لهذا الكتاب بقوله: «لقد اصطفى هذا المؤلف الجيد من وجوه الإعراب وأدقها وأصحها وأبعدها عن الأخذ والرد وعن الجذب والشد»[1].

ثالثاً: حقيقة معجمية الكتاب.

إن السماع بكتاب يسمى معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم الذي قدم له الشيخ محمد السيد طنطاوي يوحي أن هناك معجما نحويا لألفاظ القرآن الكريم يكون تحت كل باب من أبواب النحو ما يدل عليه من ألفاظ القرآن الكريم مرتبا على حروف المعجم أو أي ترتيب يراه مؤلفه فمثلا الفاعل يوجد تحت هذه اللفظة كل موضع للفاعل في المصحف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس وكذلك بقية أبواب النحو.

وبعد أن اطلعت على الكتاب وجدته كتابا لإعراب القرآن لا يختلف في مسائل الإعراب عن كتب إعراب القرآن الأخرى قديما وحديثا إلا بالرموز الإعرابية والنحوية المستخدمة بجداول تحت ألفاظ القرآن الكريم فالكتاب لا يصدق عليه إطلاق كلمة معجم؛ لان المعجم يعرف بأنه: «كتاب

(١) ينظر: معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم، تقديم: محمد سيد طنطاوي ط/ ١، مط / شريعت – إيران ٢٠٠٦م: ص: أ.

يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع») [1]، وإن أهم المعاجم هي: «المعاجم اللغوية، معاجم الترجمة، المعاجم الموضوعية أو المعنوية، المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية، المعاجم التطورية، معاجم التخصص، المعاجم المصورة» [2].

فالكتاب ليس له ترتيبا خاصا سوى ما للمصحف من ترتيب السور والآيات وعلى هذا فالذي يصدق على الكتاب أن يسمى الجدول في إعراب ألفاظ القرآن الكريم أو أي تسمية أخرى تصدق على منهجه ومحتواه.

المطلب الثاني: نقد الكتاب.

إنّ الجهد الكبير المبذول في سبيل إخراج مثل هذا الكتاب ليكون في متناول القراء جهد حقيق بالعناية والاهتمام ؛ لذا كانت هذه الوقفات مع منهجه ومادته، وهي إن لم تكن قليلة العدد أو الشأن فإنها لا تقلل من القيمة العلمية لهذا الكتاب ولا تنقص في حال من مقامه، لكنه العلم وجهد الإنسان الموصف بالنقص وبما أن المطلب في نقد الكتاب فسيكون النقاش في أهم ما يميزه، وهي الرموز المستعملة في النحو والإعراب وقد قسمته إلى:

أولا: مخالفات في استعمال الرموز.

خالف المؤلف رموز كتابه في مواضع عدة سآتي على بعض منها ؛ لأن استقصاءها وجردها يليق بدراسة مستقلة، وفيما يأتي نماذج توضح ما وقع فيه، منها:

١. قد يأتي الفاعل مصدرا مؤولا كما في قوله تعالى: ﴿ وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ البقرة / ٢٢٩ فوضع رمز{فاعل(يحل)} بعد كلمتي (أَن تَأْخُذُواْ) وخالف هذا الرمز في إعراب قوله تعالى ﴿ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ﴾ البقرة ٢٢٨ فجعل الرمز { فاعل (م)} بعد كلمتي (أَن يَكْتُمْنَ).

(١) المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، تأليف إميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان د: ط، د: ت، ص: ٩.

(٢) المصدر نفسه ص: ٩– ١٥.

٢. قدر قبل المفعول المطلق (حقاً) من قوله تعالى: ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ البقرة ٢٤١، فعل وفاعل ورمز لهما {فعل وفاعل (م)} وقد خالف في هذا الموضع منهجه في الرموز لأنه لم يقدر في المفاعيل المطلقة مثل ما قدر في هذا الموضع منها ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ البقرة / ٢٨٥ فقد أهمل تقدير الفعل والفاعل قبل (غُفْرَانَكَ) وقد قُدْر عند المعربين بـ (اغفر) بالأمر أو(نستغفرك)[١]. وفي سورة الروم / ١٧، ذكر الرموز قبل لفظة (فسبحان) من الآية، ((ف). استئناف) و(فعل. [م]) و (فاعل. [م])، فهو مقدر للفعل والفاعل فاصل بين الرموز.

٣. ذكر في ترتيبات خاصة في الفعل في إرشادات الاستعمال لرموز الكتاب أن (الفعل إذا كان ينصب مفعولين، فيُشار إلى المفعول الأول بالرمز: م.به، وإلى المفعول الثاني بالرمز: م.به.ثان إلا إذا اقتضى توضيح الإعراب)[٢]، وقد خالف رمزه في إعراب لفظ (الْكِتَابَ) من قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾ آل عمران / ٤٨ بوضعه الرمز { م.به} له والصحيح أن يضع الرمز { م. به. ثان} لان إعراب الكتاب مفعول به ثان للفعل يُعلّم، وقد تكرر مخالفة هذا الرمز في غير ما موضع من الكتاب منها إعراب الآيتين (١٦٩، ١٩١) من سورة آل عمران والآية (٢٥) من سورة النساء.

٤. وضع المؤلف رمز { مبتدأ جازم } لأسماء الشرط الواقعة في محل رفع مبتدأ وقد خالف هذا الرمز في إعرابه لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ﴾ آل عمران/ ٦١ فرمز لإعراب (مَن) {مبتدأ} وهو مخالفة لمنهجه في وضع الرموز ومثله ما جاء في

(١) ينظر: معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، قدّم له و علّق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٢ م: ١/ ١٣٦، و معاني القرآن وإعرابه، المسمى المختصر في إعراب القرآن ومعانيه، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج البغدادي (ت ٣١١ هـ) علق عليه: أحمد فتحي عبد الرحمن، قدم له: د. فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٧ م: ١/ ٢٩٠. إعراب القرآن الكريم وبيانه: لمحيي الدين الدرويش ط/ ٩، ٢٠٠٣، دار ابن كثير و اليمامة للطباعة، بيروت: ١/ ٣٨٦، و إعراب القرآن الكريم ،تأليف أ.د.محمد الطيب الابراهيم، ط/ ٣، ٢٠٠٦ دار النفائس للطباعة بيروت – لبنان، ص: ٤٩.

(٢) معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: ص: ط.

إعراب (ما) من الآية (٢٤) من سورة النساء.

٥. اختار المؤلف غالبا أن يجعل الخبر المقدر للمبتدأ من أسماء الشرط بين الفعلين أي فعل الشرط وجواب الشرط [١] مُعَلِلاً أنها تسهيل للقارئ وقد جاء في بعض المواضع خلافا لذلك كما في إعراب قوله تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ آل عمران / ١٨٥، فقدر الخبر بعد (فَقَدْ فَازَ) وهو تمام الجواب، وقد عددت ذلك مخالفة لرموزه ؛ لأنها نادرة قياسا بعموم منهجه.

٦. عندما يكون الخبر مقدرا يكون منهجه وضع الرمز {خبر(م)} ولا يحدد المبتدأ لهذا الخبر وقد خالف رمزه في إعرابه قوله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ﴾ النساء / ١٧٥ فرمز للخبر بعد (فَسَيُدْخِلُهُمْ) بالرمز {خبر (الذين)}، ومع أن الخبر مقدر غير ظاهر لا وجود لمبتدأ ثان في الجملة لنعلل ذكره له أنه ليؤمن اللبس ؛ لذا عددته من مخالفته لاستعمال الرموز.

٧. جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ البقرة/ ٨٥ أن (بِغَافِلٍ) جار ومجرور ووضع بعدها الرمز {خبر.ما (م)} وقد خالف هذا الرمز بإعراب الآية (٧٤) من السورة نفسها التي جاءت باللفظ نفسه فرمز لها {ب.جر زائد } ووضع تحت كلمة (غافل) الرمز (خبر. ما) وهو رمز غير دقيق على الرغم من أنه علل وضع الجار والمجرور في حقل واحد لغرض كسب المكان [٢]، فإني أرى أنه خالف رمزه بدون ضرورة ملحة والرمز الأول أنفع في تقدير خبر (ما) لأنه ليس بظاهر والرمز الثاني أنفع في إعراب حرف الجر الزائد وتمييزه عن حرف الجر الأصلي، و أنه كان بالإمكان الجمع بين الرمزين فيكون الرمز (ب.جر زائد) غافل (خبر.ما (م)).

٨. استعمل رمز مزدوج جمع فيه رمزي الظرف والمضاف إليه {م. فيه ومضاف.إ} في إعراب (عِندَاللَّهِ) من قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَاللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ﴾ التوبة / ٧، وموضعين في إعراب لفظ (عنده) من سورة النمل / ٤٠، وهذا مخالف لمنهج الكتاب لجمعه بين المضاف والمضاف إليه وهو رمز لم يُشر إليه في إرشادات خاصة بالاسم ولا في جداول الرموز والاختصارات ومثله لفظة (عند الله) في سورة النمل / ٤٧، وقد يقال إن المنهج موضوع برموز واختصارات ليس من الضروري التصريح بكلها، ونقول لقد وردت ألفاظ أدعى لاستعمال هذا

(١) المصدر نفسه: ص: هـ.

(٢) معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: هـ – ل.

الرمز لإعرابها غير أنه أعربها بفصل رموزها مثل قوله (عِندَهُ) الواردة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ التوبة/ ٢٢.

ثانيا: أخطاء في استعمال الرموز.

وقفت من خلال دراستي لهذا الكتاب على أخطاء في استعمال الرموز قد يكون بعض منها محمولا على الأخطاء الطباعية الواردة في كثير من الكتب المطبوعة غير أن كثرتها دفعني إلى طرح بعضها في هذا المطلب وهي:

١. سقط الرمز الموضوع للخبر المقدر وهو (خبر[م]) بعد ما يؤول به الخبر من جملة فعلية في إعراب قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ البقرة / ٢٣٣، مما قد يسبب إشكالا في تحديد الخبر ودلالة الآية بعد ذلك.

٢. وضع المؤلف الرمز (فاعل (الذي)) وهو رمز غير مذكور في قائمة الرموز المستعملة، بعد لفظة (فليكتب) من إعراب قوله تعالى: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ﴾ البقرة / ٢٨٢، وهذا خطأ في استعمال الرمز قد تضمن خطأ في الإعراب، لأن الفاعل هنا ضمير مستترا تقديره (هو) ؛ لأنها تعرب في محله [١].

٣. وضع المؤلف للمبتدأ المؤخر رمزًا هو: {مبتدأ مؤخر}، وقد ورد خطأً في إعراب لفظة (نَّاصِرِينَ) من قوله تعالى: ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾ آل عمران / ٥٦على أنها مبتدأ مقدم فرمز لإعرابها {مبتدأ مقدم} والصحيح إعرابها مبتدأ مؤخر.

٤. رمز لإعراب لفظ (غير) من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ آل عمران / ٨٥، بالرمز (م.فيه) والصواب أن يرمز له (م. به) لأنه أحد الأوجه الإعرابية المحتملة في هذا اللفظ، ولعله من أخطاء الطباعة.

٥. أخطأ في وضع الرمز {اسم أنّ (م)} لاسم أنْ المخففة من الثقيلة وكذلك في رمز خبرها {خبر أنّ } من قوله تعالى: ﴿أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آل عمران / ١٧٠، والصحيح أن يكون رمزها موافقا لإعرابها [٢]، فيوضع {اسم أنْ (م)} و{خبر أنْ } وكذلك وقع الخطأ في

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ١/ ٣٧٥.

(٢) ينظر: معاني القرآن، للفراء، ١/ ١٧٣، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري: ١/ ٣١٠، إعراب القرآن الكريم

تسمية (إنْ) المخففة من الثقيلة التي جاءت في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ الانعام / ١٥٦ واسمها وخبرها بالرموز الصحيحة، وقد جاءت الرموز صحيحة لـ (أَنْ) واسمها وخبرها في إعراب قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى﴾ المزمل / ٢٠.

٦. وضع الرمز {(هـ) مضاف.إ} لإعراب (هُنَّ) من لفظة (أُجُورَهُنَّ) الواردة في قوله تعالى: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ النساء / ٢٥، وهذا خطأٌ والصحيح وضع الرمز {مضاف.إ} تحتها لان لفظة (هُنَّ) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة وليس الهاء وحدها على الراجح من مذهب النحاة [١]، ثم هو لم يلتزم هذا الإعراب منهجا في الكتاب، فأعرب اللفظة (هن) كاملة في الآيات، آل عمران / ٧، والزمر / ٣٨، والمجادلة / ٢.

٧. أخطأ في وضع الرمز{ح. جر} لإعراب حرف الجر الزائد (من) الوارد في قوله تعالى: ﴿أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ البقرة/ ١٠٥ والصواب أن يرمز له {ح.جر زائد} ودليل وهمه أنه أعرب (خَيْرٍ) نائب للفاعل للفعل (يُنَزَّلَ) ثم إن منهجه في إعراب الاسم المجرور بحرف الجر الزائد هو إعرابه بحسب موضعه من الجملة مع بيان زيادة حرف الجر [٢].

٨. ورد في إعراب قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى﴾ البقرة/ ١١١ الرمز {م. فيه } تحت كلمة (الْجَنَّةَ) وهو خطأ إذ إن إعرابها مفعول به ،فالصواب أن يكون الرمز تحتها {م.به }، ومثل هذا قد يرد خطأ مطبعيا لقرب الرمزين في الكتابة وهو ما نبهت إليه في مقدمة هذا المطلب.

٩. إن الرمز الموضوع لخبر إنّ هو {خبر إن (م)} في حالة كون الخبر مقدرًا وقد ورد خطأً في وضع هذا الرمز {اسم إنّ (م)} لخبر(إنّ) الوارد في قوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ الأنبياء/ ٤٦،

وبيانه، محيي الدين الدرويش: ١/ ٥٧٥، و إعراب القرآن الكريم، تأليف: د.محمد الطيب الإبراهيم: ٧٢، والجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه تأليف: محمود الصافي مطبعة نشر إحسان (بإذن من دار الرشيد، بيروت) مج/ ٢/ ٣٧٣.

(١) ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط/ ١ ١٩٩٨م، ١/ ٩١، النحو الوافي تأليف: عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط/ ٣، د.ت، ١/ ٢٢٣-٢٢٤.

(٢) ينظر: معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: هـ.

والمقدر بعد (كُنَّا ظَالِمِينَ).

١٠. سبقت الإشارة إلى دمج الرمز في إعراب لفظ(عنده) سورة النمل من الآية / ٤٠، وهنا الوهم يقع في الرمز الموضوع خطأ، فهو (م. فيه ومضاف) وإن غلب الظن أنه من أخطاء الطباعة لكن الهمزة الناقصة في هذا الرمز الدالة على المضاف إليه، تحول الإعراب بالكامل فاصبح الرمز يدل على اللفظة (عند) فقط دون الهاء، وهو غير مطلوب، وقد تكرر هذا الوهم في الآية / ٤٧، في الرمز الإعرابي للفظ (عند الله).

ثالثًا: رموز غير مصرح بها.

سبق البيان أن المؤلف قد خط لنفسه في الكتاب منهجا جرى عليه من ذلك الرموز وقد صرح بها في المقدمة وفسرها، فلا ينبغي أن يطالع الباحث رموزًا غير مصرح بها وإلا احتاج إلى تفسير لها وهذا هو باب للخلاف والتعقيد الذي سعى الكتاب إلى ضده في وضع الرموز والاصطلاحات المختصرة. والحقيقة أن الرموز التي لم تذكر كثيرة جدا وقد وقفت على بعضها إذا لا جدوى من استقصائها، فيمكن القول أنه لم يسجل في قائمة المصطلحات الكثير من الرموز التي استعملها فعلا وكان ينبغي أن تُسجل، ومن الرموز التي لم تذكر ما يأتي:

١. (و. نصب) في إعراب قوله تعالى: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ البقرة / ١٤٣. والأَولى أن يضع لها رمز (و. عطف) لأنها عاطفة و(يكون) معطوف على الفعل (تكون) في صدر الآية، (لتكونوا شهداء) (١).

٢. ((و). زائد) لم يرد مثل هذا الاختصار في ما اثبته من اختصارات في أول الكتاب، غير أنه استعمله في إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ البقرة / ٢٤٦ فوضع تحت الواو الرمز المذكور، والصواب أنه حرف عطف(٢).

٣. ((ل) تأكيد) ورد هذا الرمز تحت اللام من لفظ (لآية) في إعراب قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذلك لآية لكم ﴾ البقرة / ٢٤٨، وهو رمز غير مصرح به في قائمة الرموز المستعملة والأولى التصريح

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ١٨٦، إعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: ٢٢.

(٢) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ١/ ١٩٦، وإعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٣١٨، وإعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: ٤٠.

بهذا الرمز في القائمة أو الاكتفاء بالرمز الموجود ((ل) مزحلقة) [1] لأنه لم يستعمل رمز للام الإبتداء وإن استعمله كما في إعراب (للحسنى) في سورة فصلت الآية / ٥٠، كما أن المؤلف لم يبقى على هذا الإعراب في التركيب نفسه الذي ورد في سورة الحجر الآيتين / ٧٥، ٧٧، فأعربها في كليهما لام مزحلقة وقد وردت في اسم إنّ المؤخر.

٤. ((و) اعتراض) لم يرد مثل هذا الرمز في جدول العبارات المستعملة في اختصارات إعراب الحروف، وقد وضعه لإعراب الواو في قوله تعالى: ﴿وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ البقرة / ٢٧٢. و استعمل هذا الرمز أيضا في إعراب قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ آل عمران / ١٨٠. ومثلها في النساء / ٨١، الواو في إعراب لفظة (والله) [2].

٥. ((ف) زائدة) استعمل هذا الرمز في إعراب الفاء في قوله تعالى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ البقرة / ٢٧٤. ولم يذكره فيما ذكر من رموز في قائمة الرموز المستعملة. و هي هنا رابطة لما يُشم في الموصول (الذين) في صدر الآية من معنى الشرط [3].ومثله في إعراب الفاء في لفظ (فلن) من الآية ٩١ من سورة آل عمران. ومثلها في الآية ١٦٦ من سورة آل عمران في إعراب لفظة (فبإذن).

٦. ((ل). إبتداء). ورد هذا الرمز في إعراب اللام من لفظة (لآيات) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ آل عمران / ١٩٠ ومثل

---

(١) هي لام الابتداء إن كانت في أول الكلام وإن انتقلت إلى خبر إنّ سميت مزحلقة، ودلالتها التأكيد، وتدخل أيضًا على اسم إنّ المتأخر. ينظر: المعجم الوافي في أدوات النحو العربي د. على توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد _ الأردن، ط/ ٢، ١٩٩٣ م: ٢٦١ – ٢٦٣.

(٢) الذي يفهم أن واو الاعتراض تدخل على الجمل المعترضة، ينظر: المعجم الوافي في أدوات النحو العربي: ٣٦٠. والذي يفهم من هذا أنها استئنافية إذ جملة الاعتراض هي جملة استئناف في وسط الكلام فاصل بين متلازمين من الكلام. ينظر: معجم النحو، عبد الغني الدقر، بإشراف أحمد عبيد، مؤسسة الرسالة، بيروت _لبنان، ط / ٣، ١٩٨٦ م: ١٥٣. وقد أعرب الدرويش الواو في آية آل عمران / ١٨٠، على أنها استئناف، والتي في سورة النساء / ٨١ استئنافية أو حالية. ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ١/ ٥٨٤، ٢/ ٧٠. وينظر: إعراب القرآن الكريم: محمود سليمان ياقوت: ٢/ ٨١٦ و ٩٩٦.

(٣) ينظر: الأزهية في علم الحروف، تأليف علي بن محمد الهروي (ت ٤١٥ هـ) تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط/ ٢، ١٩٩٣ م: ٢٤٦ –٢٤٧، ومعجم النحو: ٢٥٧.

هذا في الآية / ١٩٩ من السورة نفسها، وفي سورة النمل / ٥٢، ولم يضمن قائمة الرموز المستعملة بمثله، بل وضع له رمزا آخر في سورة البقرة الآية / ٢٤٨، وقد سبق ذكره.

٧. ((ل). قسم) لم يذكر المؤلف هذا الرمز فيما استعمله من رموز، وقد ذكره في إعراب قوله تعالى: ﴿ إنهم لمعكم﴾ المائدة / ٥٣، وقد أعربها بأنها قسم والصواب أنها مزحلقة [١].

٨. (ن. فاعل[م]) لم يضمن المؤلف قائمة الرموز المستعملة عنده مثل هذا الرمز، وقد استعمله لإعراب النائب عن الفاعل في أكثر من موضع كما في سورة النساء (٦١، ٧٧،) وسورة المائدة الآيات (١٠٤، ١٠٧،) والتوبة (٣٨) و يونس (٥٢) وهود (٤٨) والنحل (٢٤) والنور(٢٨) والنمل (٤٢، ٤٤) ويس (٢٤ ،٤٥، ٤٧) الزمر (٧٢) وغافر (٧٣) والذاريات (٤٣) والحديد(١٣). والصواب أن يُضمن مثل هذا الرمز في قائمة الرموز ؛ لأن المقدر لا يقتصر على ضمير المفرد الغائب (هو) ولا على ضمير الجماعة المتصل اللذان خصهما المؤلف بالرمز فلم يثبت غيرهما وفي ذات الوقت استعمل رمزا خاصة (ن. فاعل [أنت])، تحت الفعل (تُؤمر) من سورة الحجر / ٩٤.

٩. (ح. مفاجأة) استعمل المؤلف هذا الرمز في سورة الأنعام الآية / ٤٤، والأعراف / ١٠٧، ١٠٨ ،١١٧، ٢٠١ و النحل / ٤، و طه / ٢٠، ٦٦، والأنبياء / ١٨، ٩٧، والشعراء / ٣٢، ٣٣، ٤٥، والنمل / ٤٥، القصص / ١٨، ويس / ٢٩، ٣٧، ٥١ ،٥٣، ٧٧، ٨٠ والصافات / ١٩، والزمر / ٦٨، والملك / ١٦، و النازعات / ١٤. وليس لهذا الرمز ذكر في قائمة الرموز المستعملة، وهو ضروري لمثل هذا التأليف لأن (إذا) تأتي لمعاني غير المفاجأة.

١٠. (ح. استفهام). استعمل المؤلف هذا الرمز في سورة البقرة / ٢١٠، ٢٤٦، وآل عمران / ١٥٤، والمائدة / ٥٩، ٦٠، ١١٢. والأنعام / ٤٧، ٥٠، وغير هذه المواضع، ولم يضمنه قائمة الرموز المستعملة. والظاهر إنه خاص بحرف الاستفهام (هل) لأنه قد وضع للهمزة رمزا خاصا بها، هو ((أ).استفهام)، خلاف ما يرجى من الكتاب من السعي للاختصار والتيسير. فكان الأولى توحيد المصطلح لحرفي الاستفهام الهمزة وهل. بالرمز الذي لم يضمنه قائمته الخاصة بالرموز المستعملة.

---

(١) ينظر: مشكل إعراب القرآن: لمكي ابن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧ هـ) تحقيق: حاتم صالح الضامن منشورات وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية، ١٩٧٥ م: ١/ ٢٣٠. وإعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ٢/ ٢٥١، و ١. إعراب القرآن الكريم، د. محمود سليمان ياقوت. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية _ مصر، د. ط، د. ت: ٣/ ١٢٤٧.

المطلب الثالث: نقد النحو:

الاعراب هو موضوع الكتاب فكان النظر في دقته وموافقته الرأي الراجح أمرًا مهماً ؛ لكون هذا الكتاب يُعنى بإعراب القرآن الكريم ؛ ولأن الرموز الموضوعة للإعراب يجب أن توضع بدقة تحت كل مراد، لذا جاء هذا المطلب في نقد ما جاء مخالفا للإعراب عند الجمهور أو ما خالف به الكتاب نفسه في مواضع أخرى، وقد رأيت أن أضعه في فرعين هما:

أولا: أوهام إعرابية:

وضعت في هذا الفرع كل مسألة تتعلق بإعراب الألفاظ من جهة الخطأ أو المخالفة للرمز الموضوع لها مع بيان الصواب في ذلك كله.

١. الفعل (كسا) ينصب مفعولين ليسا مبتدأ وخبرًا وقد ورد هذا في قوله تعالى: ﴿ ثم نكسوها لحمًا﴾ البقرة / ٢٥٩، فالهاء مفعول به أول، و (لحمًا) مفعول به ثانٍ، لم يخالف في هذا أحد من المعربين حسب ما اطلعت عليه(١)، وقد أعربه صاحب الكتاب بالرمز (تمييز) وهو وهم ظاهر.

٢. أورد المؤلف في إعراب قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ البقرة / ٢٨٥، أن لفظ (كل) تأكيد، وهو خلاف ما أورده المعربون من أوجه الاعراب، فهي مبتدأ، والذي سوغ مجيء المبتدأ نكرة نية إضافتها بعوض التنوين عنها، ويكون إعراب ما سبقها (والمؤمنون) عطف، ويمكن إعرابه مبتدأ ثانٍ وتكون الواو في (والمؤمنون) استئناف والمؤمنون مبتدأ أول، وجملة (آمن) خبر للمبتدأ الثاني (كل) وهو وخبره خبر للمبتدأ الأول (المؤمنون) (٢).

---

(١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: لابي البقاء العكبري: ١/ ٢١١.و اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٣٤٢ و الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، للصافي: ٢/ ٣٦ و إعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: ٤٣. و إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ١/ ٤٧١.

(٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن، لمكي: ١/ ١٤٧، التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء العكبري: ١/ ٢٣٤ و اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٣٨٥ و الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، للصافي: ٢/ ١٠٠ و إعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: ٤٩. و إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ١/ ٥٢٧.

٣. إن العطف أسلوب من أساليب النحو فالأسماء في الجملة المعطوفة قد يأتي ولها معنى لكن موضعها من الإعراب يحكمه العطف، وقد جاء في إعراب قوله (وَابْتِغَاءَ) من قوله تعالى: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ آل عمران / ٧ أن الواو حرف عطف وابتغاء مفعول لأجله وهو وهم ؛لأن إعراب الاسم بعد حرف العطف يكون اسم معطوف ولا يأخذ إعرابا جديدا له وإن كان بمعنى الأول(١).

ومثل هذا في إعراب (حسنة) مفعولا به بالرمز (م.به) من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ البقرة / ٢٠١. فالحسنة الأولى مفعول به ثانٍ أما الثانية فقد عطفت على الأولى فالأولى إعرابها على العطف، ثم هو يخطأ في إعرابها مفعولا به ؛ لأنها لو قدرنا عطف الجمل لقدرنا فعلا وفاعلا ومفعولا به أولا، لتأتي هي مفعول به ثان أي: وآتنا في الآخرة حسنة.

٤. لكل مسند مسند إليه والعكس صحيح في التركيب النحوي سواء أكانا ظاهرين أم مقدرين، والمبتدأ والخبر منها، ولئلا يفوت المعنى يلزم أن يعين الخبر للمبتدأ ولا سيما في حالة وقوعه جملة فعلية أو اسمية، وإن المؤلف لم يأت على ذكر الخبر المقدر في إعرابه قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاء﴾ آل عمران / ١٣ وهو وهم إعرابي والصحيح تقديره بعد الجملة الفعلية (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاء) بوضع الرمز { خبر(م)} لوقوعها في محل رفع خبر للمبتدأ اسم الجلالة (الله) (٢).

٥. لم يأت على ذكر الخبر المقدر لاسم الشرط (مَن) من قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ البقرة / ١٠٨ وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ آل عمران / ٢٨ على الرغم من أن منهجه (٣)في مثل هذه الحالة أن يقدر الخبر بين فعليّ الشرط معللا ذلك بالتسهيل على القارئ، وقد خالف في هذا التقدير أيضا الراجح من أقوال

(١) ينظر: اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٣٩٤، إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ٢/ ٥٤٤.

(٢) ينظر: اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٤٠١، و الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، للصافي: ٢/ ١٢٢، إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ٢/ ٥٥٤.

(٣) معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: ص: هـ.

النحاة وهو أن يقدر الخبر إما جملة جواب الشرط أو جملتي فعل الشرط وجوابه [1].

٦. وضع تحت لفظ (هم) الرمز (خبر) في إعرابه قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ آل عمران / ١١٦، وهو خطأ ووهم فالصواب أن يعرب مبتدأ[2].

٧. توهم المؤلف في إعراب الضمير المتصل (ك) من قوله تعالى: ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾ آل عمران / ١٢٦، فهو يراه مفعولاً به، باستعماله الرمز ((ك) م. به) وهو رمز لم يذكر في قائمة الرموز المستعملة.والصواب إعرابه برمز المضاف إليه ؛ لأنه في محل جر بالإضافة.

٨. إن إعراب (مع) يكون مفعولا فيه ظرف مكان ومنه ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ ال عمران / ١٩٣، وقد أعرابه المؤلف بوضع الرمز {م.به} أسفل كلمة (مع) والصواب أن يضع الرمز { م.فيه } ؛ لأنها ظرف كما تقدم.

٩. جاء في إعراب (هُنّ) من (آتُوهُنَّ) الواردة في قوله تعالى: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ النساء / ٢٥ بالرمز {(هـ) مضاف.إ}، وهو وهمٌ ؛ لأن إعرابها يكون مفعول به أول ويكون رمزه {م.به}، كما سبق أن نبهت على أن الراجح هو جعل الضمير (هُنّ) وليس الهاء فقط كما هو الإعراب الوارد في جميع موارد الكتاب ،و قد تكرر هذا الوهم في إعرابه للضمير (الهاء) من قوله (بَدَّلْنَاهُمْ) في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ النساء / ٥٦، على أنها مضاف إليه وفي الحقيقة هي مفعول به أول، ودليل وهمه أنه اعرب (جُلُودًا) مفعول به ثان مما يستدعي وجود سابق له يعرب مفعولا به أولا.

١٠. إذا جاء الفعل مبني للمجهول يأتي بعده نائب عن الفاعل وليس فاعلا، وقد ورد في إعراب قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ النساء / ٨٦ الفعل (حُيِّيتُم) تحته الرمز {ت. فاعل} وهذا خطأ ؛لان التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل فالصواب أن

(١) ينظر مشكل إعراب القرآن: ١/ ١٩٥، ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، ط/ ١ ١٩٨٧ م: ٢/ ٥٦٥-٥٦٦، ومعجم النحو: ١٥٨.

(٢) ينظر: اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ١/ ٥١٣، و الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، للصافي: ٢/ ٢٨٤، إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ٢/ ٧١٠.

يوضع له الرمز {(ت) ن. فاعل}[1].

١١. قدر الخبر في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ﴾ البقرة / ١٢١ بالرمز {خبر(م)} بعد الجملة (آتَيْنَاهُمُ) بل قبل تمام مفعول الفعل فيها وهو (الْكِتَابَ) وهو وهم إعرابي ؛لأن جملة (آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والموضع الصحيح لتقدير الخبر ووضع الرمز فيه هو بعد جملة (يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ) لصحة وقوعها خبرا لاسم الموصول (الَّذِينَ)، وهنا يمكننا الاشارة إلى أنه حتى لو صح تقديره الخبر (هم) فكان الأولى وضع الرمز بعد استكمال الفعل ـــــ الذي هو صلة الموصول ـــــ مفعوله وهو(الْكِتَابَ).

١٢. يجوز أن يأتي خبر (إنّ) جملة فعلية وحسب المنهج يوضع لمثل هذه الحالة الرمز {خبر إنّ (م)} و لاعتماد الكتاب على الرموز، فلا بدّ من ذكر للخبر المقدر وقد سقط ذكر خبر (إنّ) في إعراب قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ البقرة/ ١١٩، والصحيح تقديره بعد قوله: (أَرْسَلْنَاكَ) بوضع الرمز المذكور بعدها.

١٣. وضع الرمز (م. به) تحت كلمة (أثاثا) من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾ النحل / ٨٠، فهي عنده مفعول به لفعل محذوف، والصواب أنها معطوفة على (سكنا) كما يقول العكبري، أو على (بيوتا) على قول بعض المعاصرين من المعربين للقرآن الكريم[2]. وقريب من هذا الوهم ما أعرب به لفظ (زينة) مفعولا لأجله. من سورة النحل الآية / ٨، وهو وقوله جل ذكره: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، وصوابه أن يعربها معطوفة على محل (لتركبوها) المعرب مفعولا لأجله[3].

١٤. فاء التعليل إذا جاءت قبل المضارع نصبته، ففي قوله تعالى: ﴿ وأهديك إلى ربك فتخشى

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت: ٢/ ١٠٠٣.

(٢) التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ٨٠٤ و اعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش: ٤/ ٢٨٤ و الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، للصافي: ١٢/ ٣٦٥ و إعراب القرآن الكريم، لمحمد الطيب: ٢٧٦. و إعراب القرآن الكريم. محمود سليمان ياقوت: ٥/ ٢٥٣٩.

(٣) إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: ٤/ ٢٢٢.

﴿ النازعات / ١٩، جاء في إعراب الفاء على أنها للتعليل، وأعرب الفعل (تخشى) بالرمز (ف ض رـــــُ) وهو رمز للمضارع المرفوع بالضمة المقدرة، ولو أعرب الفاء على أنها استئنافية لجاز هذا الاعراب، والأرجح أن تكون الفاء عاطفة والفعل منصوب بالفتحة المقدرة على الألف عطفا على (وأهديك) التي هي عطف على (تزكى)[١] في الآية التي سبقت هذه الآية.

١٥. الفعل المضارع قد يبدأ بحرف التاء أحد أحرف المضارعة، غير أنه لا ينبغى التوهم في كل ما يبدأ بحرف من حروف المضارعة على أنه مضارع، ففي قوله تعالى: ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾ الليل / ٢ أعرب (تجلى) بالرمز (ف ض ر ـــــُ) على أنه فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة وهو خطأ ؛ لأنه فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

١٦. أورد المؤلف في إعراب قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوب الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾ الحديد/ ٢٧ أن رأفة مفعول به ثان، ورمز لها (م. به ثان) والصواب أنها مفعول به أول للفعل (جعل) في حال تقديرنا المفعول به الثاني والجار والمجرور (في قلوب) متعلق به، والأرجح فيما أرى أن رأفة مفعول به للفعل (جعل) والجار والمجرور متعلقان بالفعل نفسه[٢].

ثانياً: مخالفات نحوية:

وضعت تحت هذا العنوان كل ما له علاقة بالإعراب الذي جاء مخالفاً لما أُعرب في الكتاب وهو بالألفاظ نفسها أو ما سقط منه ولم يذكر وهي مسائل متفرقة وكما يأتي:

١. أعرب لفظة (ماذا) من قوله تعالى: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ البقرة / ٢١٩، مفعول به مقدم بالرمز (م. به مقدم) أي للفعل ينفق، وفي الآية: ٢١٥ من السورة نفسها ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير﴾ الآية، أعرب (ماذا) مبتدأ وخبر، وأغفل أي ذكر للمفعول به المقدم، وفي هذه المسألة وإن جاز الوجهان[٣] لا ينبغي أن يتضمنه مثل هذا الكتاب حتى لا يذهب بالقارئ بعيدًا عن ما يختاره لنفسه، فلا يعرف المطالع ما هو الراجح عند المؤلف.

---

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٨/ ٢١٠ ،إعراب القرآن الكريم: لمحمود سليمان ياقوت: ١٠/ ٤٩٦٥.

(٢) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ٧/ ٤٣٩، وإعراب القرآن الكريم: لمحمود سليمان ياقوت: ٩/ ٤٥٦٩.

(٣) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه: ١/ ٢٨٠، إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت: ١/ ٣٦٧، ٣٧٨.

٢. جاء في إعراب كلمة (النَّاسُ) من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ﴾ النساء / ١ أنه بدل، وقد خالف هذا الاعراب في موارد أخرى جاءت بالألفاظ نفسها منها قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ﴾ الحج / ١، فأعرب (النَّاسُ) على أنه عطف بيان، ومثلها كذلك الآية الخامسة من سورة الحج أعربت عطف بيان وبمجملها هي ثمان مواضع فقط أعرب الناس فيها عطف بيان والباقي بدل، فكان الأولى توحيد الإعراب ؛ مراعاة لتيسير النحوي الذي هو أحد اهتمامات النحو الوظيفي بل هو المغزى من وضع الرموز الاعرابية لهذا الكتاب.

٣. ورد في إعراب قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ آل عمران / ٤٨ أن الفاء في (فَيَكُونُ) عاطفة وقد جاء بخلاف هذا الاعراب في الالفاظ نفسها من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ آل عمران / ٥٩، وقال عنها أنها رابطة.

٤. جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَـهٍ إِلاَّ اللَّهُ﴾ آل عمران / ٦٢ أن (مِنْ) حرف جر و(إِلَـهٍ) اسم مجرور، وهو مخالفة لحقيقة الاعراب ؛ لأن (مِنْ) حرف جر زائد و(إِلَـهٍ) اسم مجرور لفظاً مرفوع محلا على أنه مبتدأ[1].

٥. أورد إعرابين مختلفين للصيغة النحوية نفسها في الآيتين (٦٤، ١١٠) من سورة النساء، وهما قوله: ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ وقوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، ففي الأولى أعرب: توابًا: مفعولا به ثان، ورحيما: حال، وفي الأخرى، أعرب غفورًا، مفعول به ثان، ورحيما: بدل، وكلاهما في تركيب نحوي واحد فالفعل وجد، والفاعل في الأولى الواو، وفي الأخرى ،ضمير مستتر يقدر بـــ(هو) ولفظ الجلالة الله مفعول به أول في كلا الآيتين.والفرق في إعراب اللفظتين الأخيرتين من الآيتين. فالأولى حال، والثانية بدل وهو وإن جاز الوجهان فيهما(٢)لا ينبغي أن تظهر مثل هذه الفروق في مثل هذا الكتاب لأنه يسعى للاختصار والتيسير وهذا على خلافه.

---

(١) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: مج / ١/ ٤/ ٤٥٣، و اعراب القرآن الكريم ،تأليف أ.د.محمد الطيب الابراهيم، ص: ٥٨، والاعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،تأليف بهجت عبدالواحد صالح، دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط/ ١، ١٩٩٣ م: ٣/ ٧٣.

(٢) ينظر: إعراب القرآن الكريم، لمحمود سليمان ياقوت: ٢/ ٩٧٠.

٦. الفعل الماضي المبني للمجهول (قيل) قدر له نائبا عن الفاعل في سورة المائدة / ١٠٤ بالرمز (ن. فاعل[م]) وهو رمز لم يذكره في قائمة الرموز المستعملة، في حين قدر لهذا الفعل في سورة البقرة الآية / ١١، نائبا للفاعل (هو) الضمير المستتر بالرمز (ن. فاعل [هو]).وهو الصحيح فلم يلتزم مع الصيغة الواحدة بالرمز الإعرابي مما قد يشكل ويوهم على بعض ممن يرغب بالإفادة منه.

٧. أعرب لفظة (الجنة) من قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ النحل / ٣٢، مفعول فيه حسب ما جاء تحتها من رمز وهو (م. فيه)، والصواب إعرابها مفعولا به. وقد وردت هذه اللفظة بالتركيب المشابه له عنده بالإعراب الصحيح، في سورة الأعراف / ٤٩، وسورة الزخرف / ٧٠، والذي جعلني أضمن هذه المسالة في هذا المطلب ولم أسجلها في أخطاء الرموز المستعملة وقد سجلت ما يشبهها في الفرع المذكور بالرقم (٨) أن تكرار هذا الخطأ في إعراب هذه اللفظة مثل: (سورة البقرة / ١١١ و يس / ٢٦، وغافر / ٤٠) قد يوهم أنه مراد من المؤلف لذا رأيت التنبيه.

٨. ورد في إعراب قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَـهٍ إِلاَّ اللَّهُ﴾ آل عمران / ٦٢، أن (اللَّهُ) مبتدأ مؤخر، وهذا مخالفة للإعراب ؛لأن (اللَّهُ) يعرب خبر لـ(إِلَـهٍ) أو بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف [١].

٩. لام الابتداء التي تأتي مقترنة بخبر إنّ تسمى اللام المزحلقة وقد جاءت في مواضع عدة في الكتاب بهذه التسمية، منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ النحل/ ٧ وكذلك الآيات (١١،١٢، ٦٥) من السورة نفسها، وقد اسماها ابتدائية في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾ الانبياء / ١٠٦، وهذا وهم كان الأولى توحيد التسمية عند مجيء لام الابتداء مزحلقة إلى خبر إنّ لاعتبار المنهج الموضوع وتجنيبا للقارئ من الالتباس بينهما وعدم التفريق في تعيين مكان كل لام منهما، أضف إلى ذلك أن في الرموز المستعملة لا وجود لـرمز خاص بلام الابتداء [٢]، وقد مرّ الكلام في الرموز غير المصرح بها الفقرة رقم (٣) عن الإعراب في التركيب نفسه الذي ورد في سورة الحجر الآيتين / ٧٥، ٧٧، فأعربها في كليهما لام مزحلقة وقد وردت في اسم إنّ المؤخر.

١٠. جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ سورة / الأعراف / ٣٥

(١) ينظر: مشكل إعراب القرآن: ١/ ١٦١-١٦٢، إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: ١/ ٤٥٣.

(٢) معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: ص: م.

أن (لا) نافية عاملة عمل ليس وقد ورد هذا التركيب في القرآن أربع مرات منها هذه الآية وقد جاء إعرابها في ثلاثة مواضع منها مهملة [١].

١١. جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ يونس / ١٣ الفعل (زُيِّنَ) وهو ماض مبني للمجهول فيكون بعده نائب عن الفاعل، وكان تقديره بالجملة (مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) لإعرابه (ما) حرف مصدري، وأرجح إعراب في (ما) أن تكون موصولة فتكون في محل رفع نائب الفاعل ؛ لأن عدم التقدير أولى من التقدير وأقل تكلف منه، وهو إعراب بعض المعاصرين[٢].

١٢. الفاعل يقدر لا يحذف إلا في مسائل محددة وهو ليس حذفا حقيقياً عند المحققين من النحاة وإنما هو حذف ظاهري[٣]، مع هذا نجد الكتاب يضع الرمز {فاعل (م)} في جدول بالعبارات المستعملة في إعراب الاسم [٤] للفاعل المحذوف.

١٣. الأصل في الفاعل أن يلي الفعل مباشرة حتى عدّ (أن الفاعل والفعل كالكلمة واحدة) [٥] وعند مجيء الفاعل ضميرا مستترا ومجيء المفعول ضميرا متصلا في بعض الحالات، فهو يعرب الفعل والمفعول ثم الفاعل وحسب الرمز لكل منهما، من ذلك ما جاء في إعراب قوله تعالى: ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ التوبة / ١٤ فقدم إعراب المفعولين (الهاء والكاف) من كل من (يُخْزِهِمْ) و(يَنصُرْكُمْ) على إعراب فاعليهما، وقد جاء في غير موضع من الكتاب و في هذا مخالفة ظاهرة للمنهج النحوي السليم للكتاب.

---

(١) ينظر معجم اعراب الفاظ القرآن الكريم: سورة البقرة / ٣٨، الانعام / ٤٨ الاعراف / ٣٥ الاحقاف / ١٣.

(٢) ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش: ٣/ ٣١٠، والاعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،تأليف بهجت عبدالواحد صالح: ٥/ ٢٠.

(٣) ينظر: النحو الوافي تأليف عباس حسن، ٢/ ٧٠- ٧١.

(٤) معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم: ص: م.

(٥) النحو الوافي تأليف عباس حسن، ٢/ ٧٠- ٧١.

الخاتمة

لعل من أهم ما يمكن ذكرها في هذا المقام هو أن الكتاب تضمن جهدا حقيق بالاهتمام والعناية، فقد سعى بجد ليخرج النحو من التفاصيل إلى مختصرات من خلال الرموز، وهي خطوة لم تسبق على ما علمت من مراجعتي للمظان المعتمدة في التأليف النحوي والقرآني.

فهو يمكن أن يكون مشروعا لمعجم إعراب القرآن الكريم الكترونيًا من خلال برمجة الرموز المستعملة ومعالجتها بالأنظمة الحاسوبية الحديثة، فتعم فائدته ويكون مشروعا في خدمة القرآن الكريم ولغته الشريفة. هذا مع التشديد على مراجعته بصورة أدق وضبط كثير من القضايا التي تشكل عيبا أو تحدث لبسا، وقد نوقش بعضها في ما مرّ من صفحات هذا البحث.

ثم إن الكتاب بهذا الجهد قد وقع في كثير من المواضع بأوهام ينبغي أن ترفع عنه منها فيما يتعلق بالرموز المستعملة، والتوصية فيها على ما يأتي:

– توحيد الرمز للمصطلح النحوي حتى يكون دالا عليه، فالهمزة وهل كلاهما حرف للاستفهام، جعل لكل واحد منهما رمزا (ح. استفهام). لهل. و(أ. استفهام) للهمزة، والواو استئنافية، وهي اعتراض وقد استعمل لها الرمزين، واللام الداخلة على خبر إنّ هي المزحلقة وتأكيد وقد استعمل لها الرمزين، وغيرهما من هذا النوع كثير.

– ضبط الرمز المستعمل وإعادة التدقيق في الرمزين الخاصين بالمفعول به الثاني، وعدم الخلط بين رمز المفعول به وبين المفعول فيه، وفقد لاحظت أكثر ما يقع التحريف الطباعي فيهما.

أما فيما يتعلق بالنحو والخلاف فيه، فقد خلا الكتاب من الخلافات النحوية وهذا ما اقتضاه نمط التأليف بالمختصرات والرموز، أما اختيار الوجه النحوي لإعراب لفظة محددة من القرآن دون الوجه الآخر المحتمل، فلا يمكن لمثل هذا البحث تتبعه والحكم عليه، لذا فالكتاب يصلح أن يرشح لتسجيله بحثًا في الدراسات العليا، لدراسته بعمق واستخراج ما يمكننا من خلاله أن نحكم به على الكتاب أنه أخذ بالراجح من الوجوه النحوية المعتبرة أم لا ؟، ومن خلالها تصلنا أيضًا المعرفة هل الكتاب قد وافق مذاهب النحاة الأوائل أو لا ؟.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. مصطفى أحمد النماس، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، ط/ ١ ١٩٨٧ م

٢. الأزهية في علم الحروف، تأليف علي بن محمد الهروي (ت ٤١٥ هـ) تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط/ ٢، ١٩٩٣ م.

٣. إعراب القرآن الكريم، د. محمود سليمان ياقوت. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية _ مصر، د. ط، د. ت.

٤. إعراب القرآن الكريم، محمد الطيب الابراهيم، ط/ ٣، ٢٠٠٦ دار النفائس للطباعة، بيروت – لبنان، ط/ ٣، ٢٠٠٦ م.

٥. إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين الدرويش، دار ابن كثير و اليمامة للطباعة، بيروت ط/ ٩، ٢٠٠٣.

٦. الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،تأليف بهجت عبدالواحد صالح، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط/ ، ١٩٩٣ م.

٧. التبيان في إعراب القرآن: لابي البقاء العكبري، تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ) تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الشام للتراث، بيروت _لبنان، د.ط، ١٩٧٦ م.

٨. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، تأليف: محمود الصافي، مطبعة نشر إحسان (بإذن من دار الرشيد، بيروت).

٩. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، المؤلف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط/ ١ ١٩٩٨م.

١٠. مشكل إعراب القرآن: لمكي ابن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧ هـ): حاتم صالح الضامن منشورات وزارة الإعلام في الجمهورية العراقية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م.

١١. المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها تأليف إميل يعقوب ط/ دار العلم للملايين

بيروت – لبنان د: ط، د: ت.

١٢. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ) قدم له و علق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٢ م.

١٣. معاني القرآن وإعرابه، المسمى المختصر في إعراب القرآن ومعانيه، تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج البغدادي (ت ٣١١ هـ) علق عليه: أحمد فتحي عبد الرحمن، قدم له: د. فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٧ م.١٢.

١٤. معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم للدكتور محمد سيد طنطاوي ط/ ١ مط / شريعت – ايران ٢٠٠٦.

١٥. معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، العقيد الركن أنطوان الدحداح، راجعه: د. جورج متري عبد المسيح: نشر مكتبة لبنان، بيروت _ لبنان. ط/ ٤ ١٩٨٩ م.

١٦. معجم النحو، عبد الغني الدقر، بإشراف أحمد عبيد، مؤسسة الرسالة، بيروت _لبنان، ط / ٣، ١٩٨٦ م.

١٧. المعجم الوافي في أدوات النحو العربي د. على توفيق الحمد و يوسف جميل الزعبي، دار الأمل، إربد _ الأردن، ط/ ٢، ١٩٩٣ م

١٨. النحو الوافي تأليف عباس حسن، دار المعارف بمصر ط/ ٣، د.ت.